

## ٢١. شرح المنهج الصحيح | العالمة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال المؤلف وفقه الله تعالى باب اليمان باليوم الآخر قال الله تعالى والذين يؤمدون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون - 00:00:00

وقال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفاه كل نفس ما كسبت وهم لا وقال تعالى كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون اجركم يوم القيمة زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:00:23

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. وقال عز وجل وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبغوثين. ولو ترى اذ وقفوا على ربيهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا - 00:00:49

قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بعثة قالوا يا حسرة على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا شاء ما يزرون - 00:01:12

وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض وقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك متفق عليه وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بين ان عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكرا - 00:02:03

اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم اراها وقد انبأت عنها انبئت. وقد انبئت عنها فان طالت بك حياة لترى الضعينة ترتحل من من الحيرة حتى تطوف - 00:02:35

الكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعاء طير فاين دعاء رطي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى. قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن - 00:03:06

ولئن طالت بك حياة لترى الرجل رجلها الرجل احسنت يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه ولا يقول ولا يلقين الله احدهم يوم يلقاءه وليس بينه وبينه ترجمان يتترجم له - 00:03:36

يقول الم ارسل اليك رسولا فبلغك؟ فيقول بلى. فيقول الم اعطك مالا وافصل عليك فيقول بلى. فيننظر عن يمينه ولا يرى الا جهنم. وينظر يسارا فلا يرى جهنم. فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد تمرة فبكلمة - 00:04:11

قال عدي فرأيت الضعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة ولا تخاف الا الله تعالى وكتت فيمن افتحت كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترى ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه - 00:04:45

متفق عليه واللفظ للبخاري بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله ونستعينه ونوعذ به من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له - 00:05:12

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد قال باب اليمان باليوم الآخر - 00:05:31

هذا سبأتي تفصيله الى اخر الكتاب وهنا ذكر مجملا واليوم الاخر قيل الاخر لانه بعد الدنيا بعدها تنتهي الدنيا والدنيا انتهاها على نوعين انتهاء يخص كل فرد وهذا انتهاها اذا مات - 00:05:51

اذا مات الانسان انتهى الدنيا ولقي الآخرة فان القبر من اول منازل الآخرة وسيلقى فيه الجزاء مبدأ الجزاء يكون في القبر الانسان لا يكون مهلا في قبره بل اما ان يتنعم بمن جراء عمله الذي عمل او يعاقب به - [00:06:24](#)

والعقاب يكون ظاهرا على الروح لأن الروح حية لا تموتوا ابدا ويكون بدن الانسان تبعا لها. اما الامر العام الذي ينهي الدنيا كلها قيام الساعة وقيام الساعة هو النفح في الصور - [00:06:55](#)

يكون مرتان على القول الصحيح الذي تدل عليه النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال جل وعلا نفر بالصور فصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:07:22](#)

الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قال جل وعلا يوم ترجمة الراجمة الرادفة النفخة الاولى والرادفة التي تليها النفخة الثانية على نهاية الدنيا - [00:07:39](#)

والناس كلهم يموتون بل كل حي يموت ويبقى الحي الذي لا يموت رب العالمين جل وعلا حتى الملائكة عند النفس في الصور لا يبقى لهذا قال جل وعلا فصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:08:00](#)

يعني ماتوا كل من في السماوات والارض يموت اما الاستثناء فالله اعلم قوله الا من شاء الله هذا من الامور التي اشكت على كثير من العلماء منهم من يقول الحور في الجنة ومنهم من يقول غير ذلك. العلم عند الله جل وعلا - [00:08:24](#)

المقصود ان هذه اليوم الآخر هو هذا سمي اخرا لانه هي للدنيا وهو لا اخر له يوم ممتد الى الايدى يكون المكلفوون من الجن والانس اما في النار واما يعني مقسم منهم من هو في النار - [00:08:45](#)

ومنهم من في الجنة خلودا بلا موت كما قال الله جل وعلا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض آآ خلود في الجنة وخلود في النار يكونون فريقيان هذا امر مهم وهو الذي جاء في قوله جل وعلا - [00:09:15](#)

عم يتساءلون عن النبأ العظيم هو النبأ العظيم يعني اليوم الآخر وهو الذي يكون في البعث بعث الاجساد كل مولود من ولد ادم بل ومن الجن يبعثون حياة جديدة حياة لا تقبل الموت - [00:09:41](#)

والا الموت يأتيهم من كل مكان ولكن ما يموتون فهذا اليوم كثرا ذكره جدا في كتاب الله. كثير جدا لانه على هذه الامة تنتهي الدنيا ليس بعدها امة اخرى - [00:10:08](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث كان يقول بعثت انا وال الساعة كهاتين ويشير باصبعيه هذول والكهاتي كادت تسبقني وليس المراد ان انه هو الوسطى مثلا وهي السباقة لان هذا لو مثلا قيس عرف النسبة هذا المراد ولكن مقصوده - [00:10:34](#)

انه يليها هذه بحسب هذه فهو فهي بعده تماما والسائلة تأتي الا بفتحة ولا احد يعلم متى تجي ولكن لها ايات وعلامات ومع ذلك كونوا مجھولة الوقت ان الله اخفى امرها على كل احد - [00:11:01](#)

لهذا يقول جل وعلا في خطابه لكلمه موسى ان الساعة اتية اكاد اخفيتها اكاد اخفيتها يقول العلماء التفسير اكاد اخفيتها عن نفسي لو امكن اما الخلق فقد اخفيت عنهم لا احد يعرفها - [00:11:28](#)

ولهذا لما جاء جبريل عليه السلام يسأل رسولنا صلى الله عليه وسلم عن امور الدين سأله قال اخبرني عن الساعة يعني متى قال له ما المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:11:52](#)

قولوا الذين يفسرون الحديث المعنى ان علمي وعلمك فيها سواء تساوى علم الخلق. كلهم لا يعرفون ذلك كلهم لا يعلمون قال اخبرني عن اياتها يعني علاماتها. والرسول صلى الله عليه وسلم من علاماتها - [00:12:13](#)

وقد قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر الساعة قريبة انشقاق القمر من علاماتها وهو اية من ايات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اعطيها انه انفلق فلقتين - [00:12:37](#)

السما وشاهده الناس كلهم جعله الله اية له الايمان بهذا اليوم احد اركان الايمان الستة التي لا يصح ايمان احد الا به والايام به يعني ان يعلم انه ات حق - [00:13:01](#)

يعمل لذلك وانه لا بد من اتيانه فيومن بهذا الشيء ويصدق بالاخبار التي جاءت في وصفه وقد وصفه الله جل وعلا باوصاف كثيرة

خوف منه قال الله جل وعلا والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقفون - 00:13:24

في الآخرة يعني بالحياة الآخرة التي تكون بعد الموت فجعل اليمان بالكتب المنزلة وبالرسل يساوي اليمان باليوم الآخر يعني اليوم الآخر يساوي اليمان بالكتب المنزلة لأن الكتب كلها اتفقت على هذا والله جل وعلا جعل هذا اليوم محلا للجزاء - 00:13:59

جزاء الناس من الجن والانس والايقان هو اليمان العلم الذي لا يختلف رأي ولا شك يكون كأنه شاهد اليقين هو مشاهدة الشيء تماماً وهذا تشاهد القلوب الصادقة التي صدق - 00:14:31

الرسل وكتب الله فكأنهم يرون العين للاواعياف التي وصفها الله جل وعلا بها وسيأتي شيء من التفصيل في ذلك ان شاء الله الايقان هو نهاية العلم كونه وصل الى حد - 00:15:06

لأنه يشاهد الشيء بل كأنه يعايشه وان كان هناك فرق بين علم اليقين وعين اليقين. علم اليقين هو هذا. الذي يخبر به وهم وبالآخرة هم يوقفون هذا هو علم اليقين. يعني انهم علموا علماً حقاً فاينقاوا به تماماً - 00:15:34

فاصبح لا يختلف ذلك العلم لا شك ولا ريب انه مكشوف لهم يشاهدونه. اما عين اليقين فهو معايشته معايشة فمثلاً اليمان بالجنة هو علم اليقين عند المؤمنين او عند كل احد - 00:16:04

ودخول الجنة هو عين اليقين. اذا دخلوها صار عين اليقين قال تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اتقوا يوماً اتقوا يعني خافوا خافوا ذلك اليوم وهذا معناه - 00:16:30

خوف عذاب الله لأن عذاب الله في ذلك اليوم يظهر تماماً ويقع يقع كما اخبر جل وعلا فيجب على العاقل ان يخاف يخاف ذلك وهذا يخافه المؤمن واتقوا يوماً بان تعملوا بطاعة الله - 00:17:00

تجتنبوا معاصيه حتى لا ينالكم عذاب عذاب ذلك اليوم وقوله ترجعون فيه الى الله يعني انكم تبعثون من قبوركم ثم توقفون في موقف واحد اولكم وآخركم فيحاسبكم الله جل وعلا في ذلك الموقف - 00:17:26

وهو موقف يطول يطول جداً هذا الموقف مدته خمسين الف سنة كيف يعني يفكر الانسان انه يستطيع ان يقف خمسين الف سنة على رجليه واقف هذا امر شديد ولهذا يقول الناس في ذلك الموقف - 00:17:54

اللهم اقض بيننا ولو الى النار يتتصورون ان الذهاب الى النار اسهل من هذا الوقوف لانه ضنك والشمس فوق رؤوسهم ولنسعرى لا ثوب ولا نعل. ولا ظل ولا طعام ولا شراب - 00:18:23

هذا يكون شديداً وليس هذا على كل احد المتقون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ما هو سهل ميسور عليه والله على كل شيء قادر جل وعلا وقد وقف في - 00:18:50

ال الحديث الذي ان سبعة يظلمهم الله في ظله في ذلك اليوم يوم لا ظل الا ظله تعالى وتقديس. والمعنى ظل عرشه يعني ان ذلك اليوم الناس بامس الحاجة الى رحمة الله جل وعلا - 00:19:13

يرجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. شف العموم مثلاً كل نفس توفي كل نفس ما خرج من هذا احد لا ملك ولا نبي - 00:19:43

ولا مؤمن ولا كافر كل نفس ستوفي عملها في ذلك اليوم وليس فيه ظلم وهم لا يظلمون وانما يجزون باعمالهم المؤمن الذي مات على اليمان يجزى بالحسنة عشر امثالها على الاقل - 00:20:01

وقد يزداد الى اضعاف كثيرة اما السيئة فلا يجزى الا بمثلها فقط ويعفو الله. اذا شاء وعفوه واسع جل وعلا فعلى هذا يجوز المسلم انه يهلك في ذلك اليوم اذا كانت الحسنة - 00:20:27

بعشر امثالها والسلية بمثلها فقط فلا يهلك على الله الا هلك انسان ما عرف الحق ولا اتبعه ثم توفي يعني ثم هذه تأتي العطف والترتيب يعني عطفت القول ترجعون فيه - 00:20:54

يعني التوفية توفي كل نفس على الرجوع. عطف على الرجوع والرجوع هو حياتهم ووقفهم في ذلك الموقف ينتظرون حكم الله فيهم وكل واحد سيحكم الله فيه بدون واسطة كل واحد يحاسبه الله - 00:21:30

ومحاسبة الله جل وعلا لعباده في وقت واحد مع كثرتهم لأن افعال الله ليست كافعال المخلوقين التي يتتصورونها وتقدس ويختاطب  
هذا ويتصور انه يخاطب وحده ويختاطب الخلق كلهم وهو سريع الحساب جل وعلا - [00:21:54](#)

وقوله وهم لا يظلمون الظلم هو وظيفة الشيء في غير موطنه فلا احد ينقص من اجره شيء ولا يوجد عليه من سينات غيره شيء اه  
الظلم الذي فسر بقوله فلا يخاف ظلما ولا هظما - [00:22:26](#)

فالهضم النقص من حقه والظلم ان يوجد عليه شيء لا يستحقه هذا لا يحصل يحصل شيء منه في ذلك اليوم ان الله هو الحكم والعدل  
جل وعلا ولكنه اذا اخذ العبادة بما - [00:22:53](#)

بحقه عذبهم. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم كل من نوتش الحساب عذب قبل له اليأس الله جل وعلا يقول فاما من اوتى  
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:23:12](#)

قال ذاك العرض ذاك العرض ليس المناقشة والارض معناه ان الله يقرر العبد بذنبه يقول عملت كذا يوم كذا في كذا وعملت كذا  
وعملت كذا فيقر بها فيقول الله جل وعلا - [00:23:37](#)

انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم فيغفر الله له هو عرض مجرد عرض اما المناقشة ان يقول لماذا فعلت هذا؟ ثم يأخذ به  
فهذا اذا حصل النقاش لاحظ هلك - [00:23:55](#)

كل واحد لانه لا يمكن احد ان يقوم بحق الله كما ينبغي لا يستطيع ولكن ربنا جل وعلا كريم واسع اذا قام العبد ورجع الى ربه فان الله  
يجزيه بالحسنات ويعفو عن السيئات. تعال وتقديس - [00:24:14](#)

ثم قال وقال الله تعالى كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة  
الدنيا الا متعة الغرور. هذه الاية فيها اربع جمل - [00:24:39](#)

وكل جملة كافية لو تأملناها بالردع الاتعاظ والانزجار الجملة الاولى قوله جل وعلا كل نفس ذاتة الموت فهذا عموم مطلق لا يخرج  
منه حي من المخلوقات جميع المخلوقات سوف تموت. تذوق الموت - [00:25:03](#)

والنفس هي الروح التي يحصل بها الحياة سواء كانت للعقلاء او في البهائم او في الحشرات والدواب وغيرها كلها ستذوق الموت ولا  
يبقى حي الا رب العالمين تعالى وتقديس وهذا - [00:25:32](#)

يختلف كما هو معلوم الامم يهلك بعظمها قبل بعظم جاء في قصتي خلق ادم لما قال الله جل وعلا اني جاعل في الارض خليفة يعني  
الخليفة التي تخلو من سباقها - [00:25:58](#)

قالوا ان الجن انهم سكنوا الارض فافسدو فيها وقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها كما افسدت الجن وهو الخليفة اخبرهم انه  
قال ادم انه يكون له ذرية يتناسلون يقولون فقالت الملائكة يا رب لا تسعمهم الارض - [00:26:24](#)

يتناسلون ولو مدمتهم طويلة يقال اني جاعل موت. موت يموتون قال قالوا اذا لا يهنا لهم عيش وقال جل وعلا اني جاعل لهم امال  
الامال التي يأملها الانسان تجده وان كان له ثمانون سنة يأمل انه يبقى يقول - [00:26:52](#)

باقي العمر يريد ان يبقى فتجده يعمل للدنيا وتجده مطمئن مع انه لو قيل للانسان سوف تموت بعد عشرين سنة يقينا لا تندك حياته  
وتغتصب عيشه ولكن حكمة الله جل وعلا الانسان لا يدرى ربما لا يكون بقي ما هو له الا الساعات من عمره - [00:27:18](#)

وفي الامل يعيش في الامل بنو ادم كثيرون جدا وقد هلك ادم قبلنا كثيرة جدا وكذلك نحن ابناء الالهالكين وسنهلك كما هلك من كان  
قبلنا و يأتي بعدها من يأتي وهذا - [00:27:43](#)

الى ان يرث الله جل وعلا الارض وتنتهي الحياة عليها وتأتي الاخره وهذه يستبعدها الناس وهي في الواقع قريبة جدا ولهذا يذكر الله  
جل وعلا انهم اذا حضروا في ذلك اليوم - [00:28:12](#)

كانهم لم يلبثوا الا عشية او ضحاهما ويتساءلونكم لم لبثتم؟ فبعضهم يقول لبثنا في الدنيا يوم وبعضهم يقول بعض يوم يعني هل هذا  
يعني انهم نسوا ولا كذبوا ذهبت لأن لم تكن فكأصبحت لأنها حلم - [00:28:36](#)

احلام وهذا هو الواقع الان الانسان يتتصور حياته الان الماضي من عمره اشبه شيء بالحلم وانما هو في الحياة في في الساعة التي هو

فيها والمستقبل بيد الله ما يدرى - 00:28:59

هل يدركه او لا يدركه ولهذا يجب على العبد ان يجتهد في ساعته. يجتهد بكل ما يستطيع قال جل وعلا كل نفس ذائقه الموت وانما  
هذا الجملة الثانية وانما توفون اجركم يوم القيمة - 00:29:19

يعني انكم تجزون باعمالكم والاجور تكون خير وتكون شر المؤمن يجزى الجراء الحسن الذي يسعد به والكافر يجزى العذاب الاليم  
الذى يؤلم ويصبح يتمنى انه تراب ولكن هيهات لا يمكن - 00:29:42

وانما توفون اجركم يوم القيمة. يعني هذا دلنا على ان كل عبد مكلف انه سوف يجزى بعمله سيجزى بعمله يجزيه الله جل  
وعلا بعمله ثم الجملة الثالثة قوله فمن زحزح عن النار - 00:30:15

وادخل الجنة فقد فاز زحزح هذا اول يدلنا على النار قريبة من الناس وفي ذلك الموقف النار تحيط بهم من جميع الجهات فانه يؤتى  
بها تجر بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف ملك - 00:30:41

يجرونها حتى تحيط بالناس وتقاد لو تركت تتفلت على اهل الموقف غضبا لله جل وعلا على العصاة اه لهذا سيأنينا في الحديث ان  
الرجل اذا قام بين يدي الله انه - 00:31:07

اذا التفت لا يرى الا النار تمامه يرى النار التفت يمين يرى النار اذا التفت شمال يرى النار النار محيطة بالناس من جميع الجهات فما  
المخلص كيف الخلاص ما في خلاص الا لمن اتقى - 00:31:34

فيقول الله جل وعلا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضايا وخالف المفسرون بالورود ما هو؟ هل ورود الدخول او الورود  
المشاهدة لسنشاهدها ونراها كثير من الممثلين يقول الورود - 00:31:58

الدخول والدخول لا يلزم ان يكون الانسان يصلها اذا مر من فوقها فهو ورود ولا في طريق الا من فوق النار كمال كما سيأتي ان  
الجسر الذي هو الصراط ينصب - 00:32:21

على متن جهنم فيقال يلا سيروا من يستطيع ان يسير على جسر يتحرك مضطرب وهو حار شديد الحرارة كيف يسير الانسان على  
قدمه او على امر صعب جدا ولهذا السير فيه - 00:32:45

في صعوبة وشدة عظيمة جدا وبعض التقى يمر كانه لمح البصر سرعة والآخر كانه لمح البرق هكذا يتفاوتون المقصود قوله فمن  
زحزح عن النار هذا يدلنا على ان النار تكون محيطة بالناس - 00:33:10

وانه لا مخلص منها الا من خلصه الله هي ان ينجي منها فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فقط هذا هو واحد يعني طريق  
واحد ما في شيء اخر - 00:33:41

فيقابل هذا ايش الذي لا يزحزح ولا يدخل الجنة اين مصيره هو في النار نسأل الله العافية الجملة الرابعة قوله وما الحياة الدنيا الا  
متع الغرور الحياة الدنيا هي هذه ومتاع - 00:34:08

المتع الشيء الذي يأخذه الانسان لاجل ان يمضي وقته المحدد الذي سينتهي بسرعة مثل مسافر مرة في مكان يقول انا جالس في  
هذا يسو له طعام ولا اي شيء بسرعة بعجلة - 00:34:33

يتمتع به ويمشي الدنيا هكذا متع الغرور ثم ايظا متع غرور يعني ليست مجرد متع فقط بل متع غرور لانها تغرا اهلها والشيطان  
يغراهم لا يتمسكون بها ويطمئنون بها الذي يطمئن في الدنيا يتمسك بها - 00:34:58

قد غر وهلك فهي ليست محل الاقامة ولا محل لان يتمسك بها ومع ذلك الناس يتعلقون بها كثيرا وليس معنى ذلك ان الانسان يجب  
عليه ان يتخل عن الدنيا لا - 00:35:28

الدنيا او يلزمها ان يبحث عن الامر الشرع الذي يتمتع به المتع الذي يوصله الى العمل الصالح الدنيا اذا استعملت على الوجه الشرعي  
فهي خير معين اما اذا كان الانسان يعبدها - 00:35:50

هو من الالاهين فهذه الاية تدل على انه لا بد لنا من الرجوع الى ربنا جل وعلا كالالية الاولى واننا سوف نحاسب وان الحياة انها قليلة  
وانها تغرا اهلها الحياة الدنيا - 00:36:15

وان الناس ينقسمون الى قسمين شقي وسعيد فمن نجا من النار فهو السعيد ومن ادخل النار فهو الشقي وقال تعالى و قالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبغوثين هذه - [00:36:38](#)

عقيدة بعض المشركين الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وليس كلهم بعضهم بعضهم انكر ان يكون هناك بعث انكر ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا - [00:37:06](#)

ما فيه الا هذه الحياة الدنيا فقط نموت ونحيا يعني يوماً يموت قوم ويحيي ابناءهم. وهكذا فاذا ولهاذا يقول يقولون اه ما هي الا حياتنا الدنيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:37:28](#)

الدهر يعني الايام الانسان اذا كبر وجاء عليه انتهى عمر ومات ويصبح بالتراب فقط تراب هذه عقيدتهم وهذه عقيدته كثير من الخلق اليوم يزعمون انه ليس هناك اخرة وانما هذه الحياة فقط - [00:37:48](#)

ملحدة الذين لا يؤمنون بالآخرة هذه عقيدتهم فهي عقيدة موروثة عن اولئك المشركين الضلال الجهلة مع ان كثير من المشركين يؤمنن باليوم الآخر ولهاذا يذكرون ذلك في اشعارهم كثيراً بعضهم يتوعد الظالم بذلك يقول كيف سوف نقف - [00:38:10](#)

بين يدي الله ويأخذ لي حقي منك هذا وهم جاهليه يقولون هذا مثل هذا الكلام. هذا مذكور في تواريχهم وفي دواوينهم وليس كلهم يذكر اليوم الآخر ينكر البعث يعني. وانما طائفة منهم - [00:38:42](#)

انكرت ذلك لهذا وقالوا يعني ان قوله وقالوا هذه يقصد بها طائفة من المشركين وليس عمومهم وهذا جاء في خطابات كثيراً كما قال جل وعلا وقالت اليهود يد الله مغلولة. يعني اللي قال هذا بعضهم هم كلهم - [00:39:06](#)

اه كذلك لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء هذا رجل واحد منهم قال هذا القول فاضيف اليهم لأنهم رضوا به وقالوا ان هي الا حياة الدنيا يعني لما اخبرهم الرسول صلى الله عليه وسلم انهم اذا ماتوا سيعذبون انكروا ذلك - [00:39:36](#)

قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا وقد سبقوا بهذا يعني سبق الى هذا اخوان لهم مشركون جاء ذكرهم في بعض دعوات الرسل وقوله وما نحن بمبغوثين تأكيداً لقولهم ان هي الا حياتنا الدنيا - [00:40:01](#)

يعني ما في حياة اخرة ثم قال جل وعلا ولو ترى يعني تشاهد الموقف ولو ترى اذ وقفوا على ربهم يعني بعد بعثهم وحياتهم فخاطبهم قال لهم اليهود هذا بالحق - [00:40:28](#)

قالوا بل وربنا يعني ايقنوا لأنهم عاشهوا تماماً قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. يعني تكفرون بهذا الخبر بهذا الوعد في هذه الحياة تذوقوا العذاب العذاب يذاب يعني ذوقه مقاومة البدن له كله كل البدن ليس في - [00:40:50](#)

الطعم في اللسان فقط ثم قال جل وعلا قد خسر الذين كذبوا بقاء الله يعني بالبعث بعد الموت وجاء الله لأن اللقاء كما يقول علماء التفسير كل لقاء في القرآن يتضمن المعاينة - [00:41:22](#)

يعني ان العبد يعاين ربه وقد يقال به انه يدل على الجزاء قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بفترة يعني جاءتهم جاءت بعضهم الذين ادركواها او يقصد بالساعة الموت - [00:41:46](#)

يعني ويكون شاملاً لكل احد من يكذب غير اذا جاءه الموت قد يأتيه بفترة هناك يتحقق يقيناً انه سيرجع الى الله لأن الملائكة تخاطبه تأتي اليه كما قال الله جل وعلا - [00:42:18](#)

ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم يعني يخاطبونهم هكذا يضربونهم ويخاطبونهم اخرجوا انفسكم ونتيجة يقيناً انه سيرجعون الى رب العالمين وانه سيجزيهم ويجوز ان يكون المعنيين كلاماً مراد بالالية - [00:42:44](#)

الاول والثاني اذا جاءتهم الساعة بفترة قالوا يا حسرتنا يا حسرتنا الحسرة تناهى يعني يا حسرة احظري هذا وقت الحسرة الحسرات فهم ينادون حسرتهم يدعونها يا حسرتنا على ما فرطنا فيها - [00:43:15](#)

لانه بامكانهم ان يؤمنوا وبامكانهم ان يعملوا ولكن تركوا ذلك عمداً وتكذبوا للرسل وليس معهم دليل يمكن انهم يعتمدون عليه وانما يظنون يظنونها وتقليداً لمن سبقهم بالكفر هذا كل ما عندهم - [00:43:44](#)

ولهذا يتحسرون الحسرة التي تكون من جملة العذاب ولهذا قال على ما فرطنا في الحياة التي يمكن يكتسب بها السعادة وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم يعني في في ذلك اليوم - [00:44:14](#)

جاووا بالاوزار تقبلا على الظهور هذا تمثيل الشيء الذي يحس وهو في الواقع امر يكون محسوسا مشاهدا لانها سينات سيرونها الا ساء ما يزرون يعني انهم جاؤوا بما يسوء وما يتربت عليهسوء الذي هو عذاب الله جل وعلا - [00:44:40](#)  
الايات امثال هذه الايات في قرآن كثيرة جدا ثم قال عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا فقوله ملاق الله يعني انكم سوف - [00:45:12](#)

تقفون بين يديه للمحاسبة وقوله حفاة يعني ليس معكم نعال الاقدام ليس فيها نعال. عراة ليس على الاجساد ثياب كيوم ولدت ام مات هم الا انهم على حسب وقتهم لما ماتوا - [00:45:40](#)

وقوله مشاة يعني ما فيه مركوب ما فيه شيء يركب لانهم يخرجون من قبورهم يمشون الى هذا المكان المعين وغرلا غير يعني القطعة التي التي تقطع من آآ طرف الذكر - [00:46:03](#)

وترمي تعادى للانسان حتى يصبح كل جزء منه يناله العذاب والجزاء ما يفقد شيء الشيء الذي قطع منه يعود اليه الاغرل هو الغير المختون فهذا - [00:46:27](#)

صفة الحشر والجمع الذي يكون قبل المحاسبة وبعد ذلك يحاسبهم الله جل وعلا هذه على هذه الصفة واول من يكتسي ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن اه معنى ذلك ان حتى الانبياء يأتون بهذه الصفة - [00:47:00](#)

قالوا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض - [00:47:26](#)

وقال الامر اشد من ان يفهمهم ذاك يعني لا احد ينظر الى احد. كل واحد شخص بصره ما يدرى من بجواره لانه نشاهد من العذاب الشيء الذي تذهل العقول منه - [00:47:46](#)

فهو يشيب الاطفال ولهذا يقول فكيف تتذقون ان كفرتم يوم يجعل الولدان شيئا يقول جل وعلا يا ايها الناس انقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - [00:48:09](#)

وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد كأنه سكران القلوب بلغت الحناجر فكيف ينظر من كانت هذه حالة لا يمكن ينظر فالامر شديد جدا - [00:48:34](#)

لهذا يجب على العبد ان يجعل ذلك اليوم بين عينيه وان لا ينسى ويستعد للقاء الله جل وعلا فان العبد اذا رجع الى ربه وطلب من رب العتبى واستغفر والله كريم فضله واسع - [00:49:03](#)

يقبل عبده ويعطيه فوق ما يتصور قال الامر اشد من ذلك وسبق معنى حفاة وعراة وغرلا ثم قال عن عدي بن حاتم عدي بن حاتم رضي الله عنه من افضل الصحابة وان كان تأخر اسلامه كثيرا - [00:49:25](#)

وهو والده الكريم الجواد الذي شهر بالجود حتى اصبح يضرب به المثل وقال اكرم من حاتم وحاتم كان من النصارى من نصارى العرب يعني تنصر دخل في الدين النصراني كان اول حياته يكره - [00:49:57](#)

ان يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم اشد الكراهة فكان يقول وهو كان حاتم كان في حائل بلاد طيب يعني حائل هذه المعرفة الان ولكنه لم يكن في البلد نفسه - [00:50:22](#)

كان اصحاب مواشي اصحاب ابل وغنم وخيل واموال طائلة لأنه ورث اباه وكان يقول لغلمانه يعني الذين يتولون رعي الابل والغنم اذا سمعتم بخير محمد فاخبروني لانه عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:42](#)

قوي وصار يغزو العرب وينتصر عليهم ويأخذ اموالهم ان لم يسلموا فكان يتوقع انه يأتي غازيا اليه فكان معد الركائب ليهرب عليها فارسل الرسول صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة علي ابن ابي طالب - [00:51:13](#)

الى تلك الجهة جاءوا اليه مسرعين قالوا ما كنت صانعا اذا جاءتك خيل محمد فاصنעה ركب وهرب الى الشام وترك اختا له كبيرة

وترك ماله واولاده للذين حمل معهم فاخذ ماله وفيهم وفيه اخته - 00:51:38

فجيء بهم الى المدينة جاء الرسول صلى الله عليه وسلم يطالع السبي والمال قالت له اخته من علي من الله عليك وقد ذهب الوافد  
وقل الرافد وقال من الوافد قالت عدي - 00:52:09

قال ذاك الذي فر من الله ورسوله قالت هو سكت من الغد جاء وقالت له هذا الكلام فقال اذا اتاك ات من قومك فاعلميني اه جاءها من  
قومه يعني من اهل حائل فاعلمته - 00:52:35

فامرها ان تأخذ ما ارادت من المال تذهب بي ذهب وكتبت الى اخيها يأتي اليك فوالله له اكرم من ابيك آآ صارت تلوم وصار هذا  
السبب مجيئي فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد صلوات الله وسلامه عليه - 00:53:01

وهو جالس بين اصحابه فدخل عليه وهو لا يعرفه بدون امان وبدون طلب فلما دخل قال الصحابة هذا عادي ففرح به الرسول صلى  
الله عليه وسلم لأنه يفرح بالرؤساء والكبرا والعظماء لانه اذا اسلم احدهم اسلم باسلامه طوائف - 00:53:27

ولهذا كان يتأنفهم فلما قالوا له قام اليه صلى الله عليه وسلم فامسك بيده وكان كافر كانه مشرك في رقبته صليب. صليب من ذهب  
معلقة في رقبة فذهب به الى بيته - 00:53:55

ثم قال له اقرأ عنك هذا الوثن ذكر القصة الى اخرها ولكن المقصود انه لما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من القرآن  
اسلم وقال اني مسلم حنيف - 00:54:16

ففرح الرسول صلى الله عليه وسلم حتى اصبح وجهه يتهلل صلوات الله وسلامه عليه ثم بعد ذلك كان مع الذين يقاتلون في سبيل  
الله كما في هذا الحديث قال بينما بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني جالس عنده - 00:54:41

مع من كان جالسا اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة يعني الفقر الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان عنده شيء اعطيه اذا لم يكن عنده  
شيء امرهم بالصبر والاحتساب ووعده بالخير انه سيأتيهم - 00:55:07

وكانوا يقول لا لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تفتح عليكم الدنيا وتتنافسوا ثم تتحاسد وتهلك كمالك من كان قبلكم  
اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل هذا في خارج المدينة - 00:55:33

وقطع السبيل معناه الخوف خوف الطرق انه اذا سلك الطريق لذينه يقطع يؤخذ ماله او يقتل عند ذلك قال يا عدي يقول صلى الله  
عليه وسلم هل رأيت الحيرة الحيرة معروفة في العراق - 00:56:00

ولا تزال بهذا الاسم قلت لم ارها وقد انبئت عنها يعني جهة الاخبار اعرفها بالخبر اما الرؤيا ما رأيتها وقال ان طالت بك الحياة  
ان طالت بك حياة لترىين الظعينة ترتحل من الحيرة - 00:56:27

حتى تطوف بالكعبة لا تخافوا احدا الا الله الضعينة هي المرأة الراكرة على الراحلة وبدون راحلة لا تسمى ظعينة وانما تكون ظعينة  
اذا كانت راكرة على الناقة اه هذا تعجب منه ابي قال فقلت في فيما بيني وبين نفسي - 00:56:51

فاين دعاء طي؟ الدعاء قطاع الطرق الذين يتصدرون الناس الطرق اين دعاء طي الذين سعرووا البلاد الانسان ما يسير الا بقوه والا  
أكلوه او قتلوه ثم قال له هذا من اعلام النبوة - 00:57:23

اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم لان هذا ما حصل الا بعد وفاته صلوات الله وسلامه عليه ثم قال ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز  
كسرى كسرى هو ملك الفرس - 00:57:53

فكل من ملك الفرس سمي كسرى وكل من ملك الروم سمي او قيصر يسمى قيصر ومن ملك الحبشة يسمى نجاشي ومن ملك مصر  
سمى فرعون هذه اسماء اجناس وليس اسماء اعيان - 00:58:14

ولكن هذا معين رجل معين وهذا قال له عدي كسرى ابن هرمز لانه هو الموجود في ذلك الوقت فقال له نعم كسرى ابن هرمز وكان في  
ذلك الوقت دولته اقوى الدول - 00:58:44

وكان بينها وبين الروم احيانا ينتصر عليهم واحيانا ينتصرون عليه وفي ذلك الوقت قد انتصر عليهم يعني في هذا وقت هذا الكلام  
القوت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز - 00:59:03

ثم قال ولئن طالت بـك حـيـاة لا تـرـىـنـ الرـجـلـ يـخـرـجـ مـلـءـ كـفـهـ منـ ذـهـبـ اوـ فـضـةـ يـطـلـبـ منـ يـقـبـلـهـ مـنـهـ فـلـاـ يـجـدـ وـلـاـ يـجـدـ اـحـدـاـ يـقـبـلـهـ مـنـهـ هـذـاـ  
لم يـأـتـيـ بـعـدـ 00:59:31

ولـكـنـ سـيـأـتـيـ هـذـاـ سـيـكـونـ فـيـ وـقـتـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـاـنـهـ فـيـ ذـكـرـ الـوقـتـ تـفـتـحـ الدـنـيـاـ تـنـذـلـ الـبـرـكـاتـ وـيـصـبـحـ طـلـبـ الـمـالـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ  
فـيـصـبـحـ اـلـاـنـسـانـ يـهـمـهـ كـثـيـرـاـ اـنـ يـقـبـلـ مـنـ يـأـخـذـ زـكـاتـهـ فـلـاـ يـجـدـ 00:59:51

وـهـذـاـ مـنـ الـعـجـائـبـ اـنـتـانـ مـضـتـاـ وـلـهـذـاـ وـالـرـابـعـةـ يـقـولـ وـلـيـلـقـيـنـ اللـهـ اـحـدـكـمـ يـوـمـ يـلـقـاهـ وـلـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ تـرـجـمـاـنـ يـتـرـجـمـ لـهـ وـفـيـ روـاـيـةـ وـلـاـ  
حـاجـبـ يـحـجـبـ وـهـذـاـ خـطـابـ اـحـدـكـمـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـكـافـرـيـنـ 01:00:20

فـيـقـولـ الـمـ اـرـسـلـ اـلـيـكـ رـسـوـلـاـ فـبـلـغـكـ ؟ـ فـيـقـولـ بـلـىـ يـاـ رـبـ فـيـقـولـ الـمـ اـعـطـيـكـ مـاـلـاـ وـاـفـضـلـ عـلـيـكـ ؟ـ فـيـقـولـ بـلـىـ فـيـنـظـرـ عـنـ يـمـيـنـهـ فـلـاـ يـرـىـ الـاـ  
جـهـنـمـ وـيـنـظـرـ عـنـ يـسـارـهـ فـلـاـ يـرـىـ الـاـجـهـنـمـ 01:00:56

فـاتـقـواـ النـارـ وـلـوـ بـشـقـ تـمـرـةـ فـمـنـ لـمـ يـجـدـ تـمـرـةـ فـبـكـلـمـةـ طـيـبـةـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـذـيـ يـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ بـدـ مـنـ وـقـوـعـهـ وـهـوـ الدـلـيـلـ مـنـ  
هـذـاـ حـدـيـثـ.ـ هـوـ الـمـرـادـ مـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ 01:01:21

وـقـوـلـهـ لـيـلـقـيـنـ هـذـاـ قـسـمـ الـفـ يـحـلـفـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ اـمـرـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـحـلـفـ عـلـىـ هـذـاـ وـجـاءـ ذـلـكـ فـيـ ثـلـاثـةـ مـوـاـضـعـ بـالـقـرـآنـ  
اـنـ يـحـلـفـ عـلـىـ الـبـعـثـ قـالـ الـذـيـ كـفـرـوـاـ 01:01:45

لـاـ تـأـتـيـنـاـ السـاعـةـ.ـ قـلـ بـلـىـ وـرـبـيـ لـتـأـتـيـنـكـ حـقـ هـوـ قـلـ اـيـ وـرـبـيـ اـنـهـ لـحـقـ زـعـمـ الـذـيـ كـفـرـوـاـ الـاـ يـبـعـثـوـاـ قـلـ بـلـىـ وـرـبـيـ لـتـبـعـثـوـنـ  
فـهـذـاـ مـثـلـهـ هـذـاـ قـوـلـ وـلـيـلـقـيـنـ اللـهـ اـحـدـكـمـ التـقـدـيرـ وـالـلـهـ 01:02:11

وـالـلـهـ لـيـلـقـيـنـ اللـهـ اـحـدـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـوـمـ يـلـقـاهـ وـلـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ تـرـجـمـاـنـ.ـ تـصـورـ الـعـبـدـ اـنـهـ سـيـخـاطـبـهـ رـبـهـ كـيـفـ يـعـنـيـ مـقـامـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ  
كـانـ عـاـصـ لـلـهـ يـقـولـ لـهـ يـعـنـيـ وـجـهـ اـنـ الـوـاجـبـ اـنـ يـسـتـحـيـ مـنـ رـبـهـ 01:02:40

يـسـتـحـيـ وـيـخـجـلـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ كـيـفـ اـنـتـ يـفـضـلـ عـلـيـكـ رـبـكـ ثـمـ تـبـارـزـهـ بـالـمـعـصـيـةـ سـيـسـأـلـكـ عـنـ هـذـاـ وـمـعـ ذـلـكـ عـفـوـهـ عـفـوـهـ وـاسـعـ جـلـ  
وـعـلـاـ سـيـعـفـوـ فـالـعـبـدـ الـذـيـ يـخـاطـبـهـ هـذـاـ خـطـابـ وـذـلـكـ اـنـهـ سـيـغـفـرـ لـهـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ 01:03:07

هـذـاـ خـطـابـ الـذـيـ يـكـوـنـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـعـبـدـهـ اـنـهـ يـسـأـلـ يـقـولـ اـنـاـ مـرـسـيـ الـلـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ اـعـطـيـكـ مـاـلـاـ اـقـبـلـ عـلـيـكـ الـمـ اـزـوـجـ الـمـ هـذـاـ  
جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ لـهـ 01:03:45

لـاـنـهـ سـئـلـ لـهـ كـيـفـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـيـ النـجـوـيـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـ قـالـ سـمـعـتـ يـقـولـ يـدـنـيـ عـبـدـ  
الـمـؤـمـنـ وـيـضـعـ عـلـيـهـ كـنـفـهـ هـذـاـ فـيـ الـمـوقـفـ وـالـكـنـفـ الـسـتـرـ 01:04:10

اـسـتـرـوـاـ النـاسـ لـاـنـهـ اـذـاـ قـرـبـ الذـنـوـبـ تـغـيـرـ وـجـهـهـ فـيـقـولـ لـهـ عـمـلـتـ كـذـاـ وـعـمـلـتـ كـذـاـ فـيـقـرـ يـقـولـ نـعـمـ فـاـذـاـ رـأـيـ اـنـهـ قـدـ هـلـكـ قـالـ  
لـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـاـ سـتـرـتـهـ عـلـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ وـاغـفـرـهـ لـكـ الـيـوـمـ 01:04:33

ثـمـ يـعـطـيـ صـحـيـفـةـ صـحـيـفـتـهـ صـحـيـفـتـهـ بـيـمـيـنـهـ فـيـخـرـجـ يـعـنـيـ منـ السـتـرـ الـذـيـ وـضـعـ عـلـيـهـ يـمـدـ يـدـهـ اـلـىـ النـاسـ يـقـولـ هـاـ هـمـ اـقـرـؤـواـ كـتـابـيـ  
اـنـيـ ظـنـنـتـ اـنـيـ مـلـاـقـ حـسـابـيـ وـهـذـاـ مـعـنـاهـ اـنـهـ اـسـتـوـلـيـ عـلـيـهـ الفـرـحـ 01:04:57

وـاصـبـحـ كـانـ يـتـصـورـ النـاسـ لـيـسـ لـهـمـ هـمـاـ لـاـ يـقـرـأـوـنـ كـتـابـهـ اـقـرـأـوـاـ كـتـابـيـ.ـ النـاسـ فـيـ شـفـلـ شـاغـلـ لـيـسـوـاـ يـعـنـيـ كـلـ وـاـحـدـ يـهـتـمـ بـمـاـ هـوـ فـيـهـ  
وـالـمـقـصـودـ اـنـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ يـتـفـضـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـيـعـفـوـ عـنـهـ 01:05:20

الـخـلـافـ الـذـيـ يـطـرـدـ وـلـاـ يـكـلـمـ الـذـيـ لـاـ يـكـلـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـعـذـبـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ فـفـضـلـ اللـهـ وـاسـعـ تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ وـلـكـ مـعـ  
هـذـاـ يـجـبـ عـلـىـ عـبـدـ اـنـ يـجـتـهـدـ حـسـبـ اـمـكـانـهـ 01:05:45

حـتـىـ ماـ يـلـوـنـ فـسـهـ وـقـوـلـهـ فـيـقـولـ بـلـىـ فـيـنـظـرـ عـنـ يـمـيـنـهـ هـذـاـ لـشـرـاحـ الـحـدـيـثـ لـهـمـ فـيـهـ مـعـنـيـاـنـ اـحـدـهـمـ اـنـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ اـنـهـ يـلـتـفـتـ وـيـنـظـرـ  
كـمـ هـيـئـةـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـبـحـثـ عـنـ مـخـرـجـ 01:06:06

لـكـ ماـ فـيـ مـخـرـجـ وـالـقـوـلـ الـثـانـيـ اـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـقـولـ هـذـاـ المـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ مـخـرـجـ لـهـ وـلـاـ مـخـلـصـ فـالـنـارـ قـدـ اـحـاطـتـ بـهـ فـهـوـ يـتـلـفـتـ كـهـيـئـةـ  
الـحـائـرـ الـذـيـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـذـاـ يـصـنـعـ 01:06:36

وـالـقـوـلـ الـاـولـ هـوـ الـظـاهـرـ اـنـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ حـقـيـقـةـ اـنـهـ يـلـتـفـتـ حـقـيـقـةـ وـيـشـاهـدـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـظـهـرـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ وـاـظـحـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ

ثم قال عدي رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف الكعبة. يقول اني شاهدت هذا الامر - 01:07:04

بنفسي لا تخاف الا الله تعالى في رواية والذيب على غنمي و كنت في منهج الثانية و كنت في من افتح كنوز كسرى ابن هرمز بقيت بقى اخيرا الذي يخرج الذهب او الفضة - 01:07:35

وملاقاة الله هذه امور اربعة التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم اقسم بها عليها كون الضعينة وليس الضعينة يعني في هذه من الحيرة فقط المقصود انه سيستتب الامن - 01:08:04

ويصبح الناس لا يخافون شيئا في جزيرة العرب كلها والحيرة ليست في جزيرة العرب خارجها خارج الجزيرة ومع ذلك يعني كل ما احاط بها ووقع هذا كما اخبر صلى الله عليه وسلم - 01:08:23

اصبح الامن فيها شامل انسان لا يخاف على نفسه بدل ما كان الناس فيها كل يغير على الاخر القوي يأكل الضعيف والقبائل كل قبيلة تستعد لقتال الاخر والاموال تكتسب من القوي والضعيف - 01:08:43

يصبح منهوب ومسلوب ومقتول حتى انه جاء في الصحيحين في قصتي وسيدي عبد القيس لان هؤلاء كانوا في اقصى الجزيرة من الشرق وقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم قل لنا قولا نكتفي به ولا نسأل عنه احد لان ما نستطيع - 01:09:08

ان نأتي اليك الا في الاشهر الحرم تشرحون ما يقاتلون فيها اما في غيرها ما يستطيعون. يقول بينها وبينك هذا الحي من ربيع من مظر يقتلون كل من وجدوا وهكذا غيرهم - 01:09:37

فهذا الذي اراد بقوله ستر الضعينة والظعينة المرأة من اضعف الناس ظعيفة ما تستطيع ان تدافع عن مالها ولا عن نفسها ومع ذلك صارت امنة لا تخاف لا على مالها وعلى نفسها - 01:09:56

هذا معناه لما استتب اليمان واصبح العبد يخاف ربه فلا يتعدى ما هو يخاف السلطة فليخاف رب العالمين ويعلم انه يراقبه ويشاهد وهذا يدلنا على ان اليمان اذا تمكنا من - 01:10:17

الانسان انه يصبح مسلم حقيقة ويسلم منه كل من بجواره ومن غيرهم وانه لا يتعدى الا بامر الله جل وعلا حينما يأمرك لهذا وقال عدي ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - 01:10:38

يعني قوله يخرج المرء للكف ذهبا او فضة فلا يجد من يقبله والامر الرابع الذي هو ملاقاة الله ومساعته. هذه ستعمل وتأتي وهذا هو ايضا من الشواهد الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 01:11:04

احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول السائل ما حكم من انكر اليوم الاخر هذا يكون كافرا لانه لم يؤمن واليمان باليوم الاخر احد اركان اليمان الستة كما سبق لنا في حديث جبريل لما - 01:11:30

سؤاله صلى الله عليه وسلم ما اليمان ولن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وهذا دلته كثيرة في كتاب الله فلا بد ان يؤمن الانسان انه سيعيش - 01:11:54

وان الله سيجازيه على اعماله هذا امر من الامور الظرورية ما ينكره مسلم لكن لو قدر ان احدا يجهل ذلك يجب ان يعلم يقال له هذا امر لازم لا بد منه - 01:12:13

دكاترة دلته والله خلقهم لهذا خلقهم للدنيا خلقوا في الدار الاخرة سواء اه المؤمن او الكافر لكل واحد دار ولهذا يعني هذا شيء اتفق عليه الرسل واتفق عليه الشرائع - 01:12:32

والعقل يدل عليه كما يقول العلماء يقولون لي اننا نشاهد كثيرا من الناس يتعدى على الغير يظلم يضرب وقد يقتل ثم يموت بدون بدون عقاب - 01:13:03